

النهاية في غريب الأثر

{ مضر } ... فيه [سأله رجل فقال : يا رسول الله ما لي من وَلَدٍ ؟ قال : ما قَدَّسَتْ مِنْهُمْ قال : فَمَنْ خَلَّصَتْ بَعْدِي ؟ قال : لك منهم ما لِمُضَرٍّ مِنْ وَلَدِهِ [أي إنَّ مُضَرَ لا أَجَرَ له فيمن مات من ولده اليومَ وإنما أَجرُهُ فيمن مات من ولده قبلَه .

(س [ه]) وفي حديث حذيفة وذَكَرَ خروج عائشة فقال : [تُقَاتِلُ معها مُضَرُّ مَضَرَّهَا الله في النارِ] أي جَعَلَهَا في النار فاشْتَقَّ لذلك لفظاً من اسمها . يقال : مَضَرُّنا فلاناً فَمَضَّرَ : أي صيَّرناه كذلك بأن نَسَبْنَاهُ إليها . وقال الزمخشري : [مَضَرَّهَا : جَمَعَهَا كما يقال : جَنَّدَ الجُنُودَ] (زاد في الفائق 3 / 32 : [وكتَّابُ الكتائب]) .

وقيل : مَضَرَّهَا : أَهْلَكَهَا من قولهم : ذهب دَمُهُ خَضِرَاءً مَضِرَاءً (هكذا ضُبِطَ بفتح فكسر في الأصل وا . وضبط في اللسان بكسر فسكون . قال في القاموس (خضر) : [وذهب دَمُهُ خَضِرَاءً مَضِرَاءً بكسرهما وكتَّيفٍ هَدَرَاءً]) : أي هَدَرَاءً